

تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار  
 " ستيفين ومادي كولتر " بإستخدام قبعات التفكير لـ " ديبونو "  
 أ.د / صلاح الدين عبدالقادر محمد\* ا.م.د / هالة يحيي السيد †  
 أ.م.د / أمل عبید مصطفى ‡ مرفت محمد عبدالله §

### ملخص البحث :-

يهدف البحث إلي التعرف علي مدي نجاح برنامج قبعات التفكير لـ " ديبونو " لتدريب معلمة الروضة علي مهارات إتخاذ القرار , وكانت العينة (٢٠) معلمة روضة وإستخدام المنهج شبه التجريبي وكانت الأدوات ( مقياس تقدير أداء معلمة الروضة وبرنامج بإستخدام قبعات التفكير ) وأدي إلي نجاح برنامج تدريب معلمة الروضة علي بعض مهارات إتخاذ القرار بإستخدام قبعات التفكير لـ " ديبونو "

### مقدمة :-

تعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الإنسان ، وذلك لأنها الفترة التي يتم وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في المستقبل وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه وذاته الجسمية والنفسية والإجتماعية مما يساعده علي الحياة في المجتمع ، و يمكنه من التوافق النفسي.  
 " تعد عملية إتخاذ القرار من السلوكيات المهمة التي تلقى المسؤولية وعبء تعلمها علي الأسرة والمؤسسة التعليمية للطفولة حيث ترتبط بآراء معايير واضحة للتصرفات والسلوكيات التي تجعل الطفل قادراً علي تحديد الخطأ والصواب في ردود أفعاله وإتخاذ القرارات بشأنها تقيد عملية إتخاذ القرارات في القضاء علي الإعتماضية وإستقلالية الأطفال في أداء العديد من المهارات المرتبطة بذاتهم مما ينمي لديهم الشخصية القادرة علي الإبتكار والتقدم للأمة " ( ماجدة مصطفى حافظ ، ٢٠٠٨ : ١١ )  
 " إن إتخاذ القرار من المهارات المهمة للمعلم وذلك سعت كثر من الدراسات لتنمية مهارات إتخاذ القرارات أو قياسها لدي المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة فإن نجاح المعلمة في دورها يعتمد علي قدرتها علي التفاعل مع الأطفال وفهم الموقف وتقديم البدائل المختلفة والمقترحات الجديدة وهذه المقترحات تتطلب من المعلمة أن تكون قادرة

\* أستاذ الصحة النفسية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

† أستاذ رياض الأطفال المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها

‡ أستاذ رياض الأطفال المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها

§ معيدة بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية – جامعة بنها

علي التصرف وإختيار المقترح أو البديل المناسب لموقف معين وأن تكون قادرة علي إتخاذ القرار. " ( هدي مصطفى محمد ، ٢٠٠٨ : ٤٢ )

كما تؤكد دراسة أمل عبيد (٢٠١٠) أن المعلمة لها أدوار مؤثرة و فعالة في مجتمعنا فهي تقوم بأعمال وأدوار تضعها مرتبة الأم الحقيقة للطفل فهي تساعد في عملي تنمو الطفل. ومن الإستراتيجيات والتقنيات المستخدمة لتنمية مهارات إتخاذ القرار هي تقنية " دي بونو " لقبعات التفكير الستة *thinking Hats Six Technique* أوضح كل من مان ٢٠٠١ Mann وموسلي ٢٠٠٥ Mosly أن فنية دي بونو لقبعات التفكير الستة هي متوافقة مع عملية إتخاذ القرار وأشار إلي أنواع التفكير أشار إليها دي بونو مطلوبة لمختلف جميع مراحل إتخاذ القرار مثل :- تحديد المشكلة والإختيار ثم إصدار الحكم والقرار فالقبة البيضاء عند وصف العمليات المطلوبة وإيجاد المعلومات اللازمة لإتخاذ القرار و القبة الصفراء توضح الدور الإيجابي لذلك القرار.

كما أن قبعات التفكير الست توضح أن طرق التفكير المختلفة يمكن أن تتماشى معاً بدل من التنافس وإلغاء بعضها البعض وبذلك تساعد علي حل المشكلة وإثراء الموقف اللازم لعملية إتخاذ القرار ( أمل عبيد ، ٢٠١٢ : ٧٣ )

ومن خلال العرض السابق نجد أن تتضح العلاقة بين المتغيرين وكيف أن فنية دي بونو لقبعات التفكير الست تساهم في تنمية مهارات إتخاذ القرار.

### مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث في محدودية مهارة إتخاذ القرار لدي معلمة الروضة وتؤكد دراسة كل من ( هدي مصطفى ، ٢٠٠٨ ) ، ( ماجده مصطفى ، ٢٠٠٨ ) ، ( نبيلة عبدالرؤوف ، ٢٠١١ ) ، ( عاصم محمد إبراهيم ، ٢٠١٠ ) ، ( رحاب محمد طه ، ٢٠١٣ ) ، ( مني سعد الغامدي ، ٢٠١١ ) علي ذلك مما دعي الباحثة إلي البحث والتنقيب والإطلاع علي الطرق والإستراتيجيات التي يمكن إستخدامها لتحسين مهارات إتخاذ القرار لدي معلمة الروضة وبناء علي ذلك تقترح الباحثة طريقة القبعات الستة لدي بونو لتنمية مهارات إتخاذ القرار لمعلمة الروضة وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :-

مامدي فاعلية تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار " ستيفين ومادي كولتر " بإستخدام قبعات التفكير لدي بونو ؟

وينفرع منه تساؤلات فرعية هي :-

- مامهارات إتخاذ القرار المناسبة لمعلمة الروضة ؟
- ما أثر تدريب معلمة الروضة علي إتخاذ القرار بإستخدام قبعات التفكير الست ل " ديبيونو " ؟

### أهداف البحث :-

- يهدف البحث الحالي إلي :- إعداد برنامج باستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو لتدريب معلمات رياض الأطفال علي بعض مهارات إتخاذ القرار .
- التعرف علي مهارات إتخاذ القرار وتقديمها بصورة جديدة.
- معرفة أثر تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار باستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو.

### أهمية البحث :-

- وتكمن في النقاط التالية :- إبراز أهمية إستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو كإستراتيجية تعليمية يتم الإعتماد عليها في العملية التعليمية.
- الكشف عن درجة ممارسة معلمة الروضة لمهارات إتخاذ القرار والقبعات الست لدي بونو أثناء قيامها بالعملية التعليمية .
- إستفادة مخططي وواضعي مناهج التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال من البرنامج القائم علي فنية دي بونو لتنمية مهارات إتخاذ القرار .
- قد يفيد الباحثين في مجال تربية لطفل في إعداد برامج أخرى.
- قد يفيد البحث في تدريب الطالبة المعلمة علي تحسين أدائها من خلال التخطيط لأنشطة باستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو مما يساهم في تنمية واقع مهارة إتخاذ القرار لدي طفل الروضة.

### فروض البحث :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات رياض الأطفال لكي مهارة فرعية ( تحديد المشكلة – جمع المعلومات – تحديد البدائل – إختيار أفضل البدائل – تنفيذ القرار ) بين التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي.

### مصطلحات البحث :-

- البرنامج :- نظام متكامل من المعارف والمفاهيم والأنشطة والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة تربوية لمجموعة من المتعلمين بشكل يؤدي لتعليمهم وتحقيق الأهداف المنشودة.

تري الباحثة أنه يقصد بالبرنامج في هذا البحث هو مخطط قائم علي إستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو لتدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار.

#### - إتخاذ القرار :-

مرحلة إصدار القرار وإتخاذه بشأن مشكلة تربوية معينة ومن أجل إيجاد حل لهذه المشكلة وذلك بعد دراستها وجمع المعلومات عنها وصياغة البدائل في مرحلة صنع القرار التربوي.(صلاح زهران ، ٢٠٠٢ : ١٢ )

#### - قبعات التفكير الست لدي بونو :-

هي خطوات متسلسلة ومرتبطة يستخدمها المعلم في الصف في ضوء ماورد في دليل المعلم لتنظيم أنماط التفكير المختلفة وتقسيمها إلي ستة أنواع من التفكير بناء علي الموقف التعليمي وتستخدم بشكل فردي أو جماعي.

#### - مهارة إتخاذ القرار :-

هي المفاضلة بين الحلول لمواجهة مشكلة محددة ومن ثم إختيار الحل الأمثل من بينهم.(إيمان أبو الغيط ، ٢٠٠٩ : ١٥٣)

#### - حدود البحث :-

حدود زمانية : طبق البرنامج لمدة ثلاثة شهور أربع جلسات أسبوعياً.  
حدود مكانية : في رياض الاطفال في مدرسة الشهيد سمير فتوح ومدرسة سعيد عبدالعظيم الشرفاوي التابعة لإدارة بنها التعليمية.

#### - عينة البحث :-

تتكون عينة البحث من (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال حاصلين علي بكالوريوس تربوية نوعية تخصص رياض الاطفال تم إختيارهم من روضتين (رياض الاطفال في مدرسة الشهيد سمير فتوح ومدرسة سعيد عبدالعظيم الشرفاوي التابعة لإدارة بنها التعليمية) .

#### - أدوات البحث :-

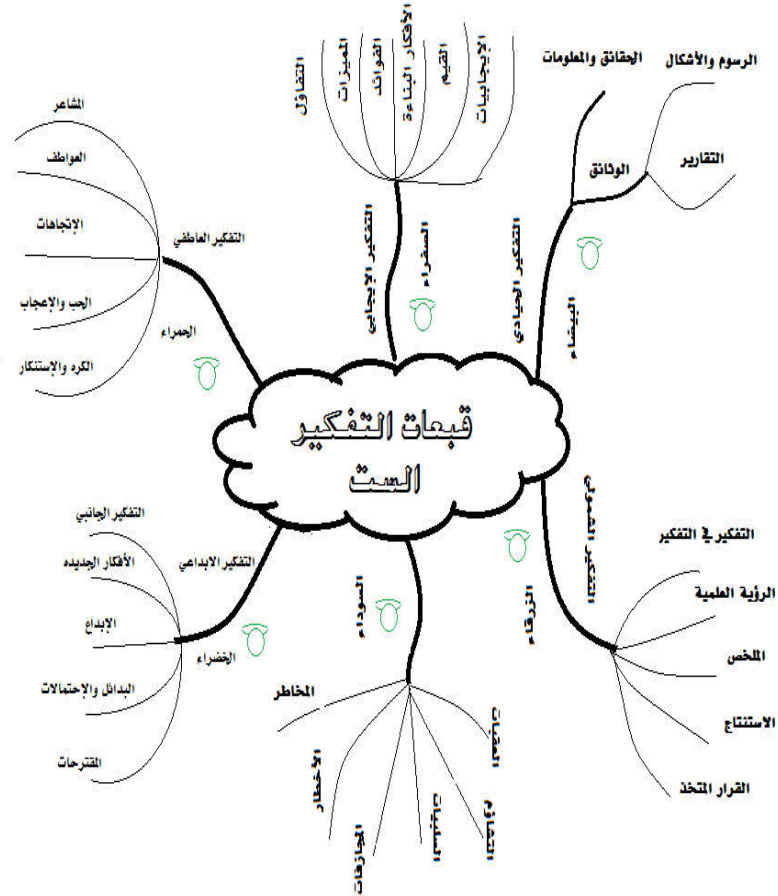
تتضمن البحث الحالي الادوات التالية :-  
- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة لرصد أداء المعلمات أثناء التدريب علي بعض مهارات إتخاذ القرار ( إعداد الباحثة ).  
- برنامج بإستخدام القبعات الست لدي بونو ( إعداد الباحثة ).

**دور معلمة الروضة في استخدام قبعات التفكير:**

يذكر دي بونو De Bono أنه لا يوجد ترتيب ملزم للمعلم لاستخدام القبعات في التدريس ويعتبر المعلم في هذه الاستراتيجية المرشد والموجه للطالب كما ينصح المعلم باتباع بعض التعليمات والإرشادات هي :

- (١) من الممكن استخدام أي من القبعات أكثر من مرة.
  - (٢) من المفضل أن تسبق القبعة الصفراء القبعة السوداء للموازنة بين الإيجابيات والسلبيات.
  - (٣) عند استخدام القبعة السوداء للتقويم الختامي فيجب أن يتبعها القبعة الحمراء لبيان مشاعرنا نحو الفكرة بعد تقويمها.
  - (٤) إذا وجدت مشاعر قوية نحو موضوع ما من قبل المعلم فيجب البدء بالقبعة الحمراء لإظهار هذه المشاعر.
  - (٥) إذا لم توجد مشاعر نحو فكرة فيجب البدء بالقبعة البيضاء لإعداد المعلومات وبعد تضع القبعة الخضراء لإبتكار البدائل ثم القبعة السوداء لتقييم هذه البدائل ثم القبعة الحمراء لبيان هذه المشاعر نحو الفكرة (طارق عبد الرؤوف عامر، ٢٠١٥ : ٢٩٩).
- وأضاف (صالح أبو جادو، محمد نوفل، ٢٠٠٧ : ٤٩٣) عدداً من الإرشادات عند تطبيق إستراتيجية القبعات التي على النحو التالي:
- يمكن تطبيق إستراتيجية القبعات الست في التفكير بشكل فردي أو جماعي.
- في حالة تكوين فريق عمل لابد من تحديد دور كل عضو في الفريق أولهم رئيس الفريق مرتدى القبعة الزرقاء.
- يتمثل دور رئيس المجموعة في تذكير أفراد الفريق بنمط كل لون للقبعات بين الحين والآخر وزمن الانتقال من نمط لآخر وقرار العودة إلى نمط آخر.
- يعرض صاحب القبعة الزرقاء البعد الزمني للموضوع ويناقش ما إذا كانت الأفكار المطروحة تناسب زمنها المحدد.
- يذكر رئيس المجموعة دائماً بالألوان وإثارة الجو النفسي المصاحب للألوان.
- وتستخلص الباحثة مما سبق أن دور المعلمة في استخدام طريقة قبعات التفكير الست:
- (١) أنها طريقة تشجع الأطفال على طرح الأفكار أثناء الحوار.
  - (٢) تقوم بعملية توجيه وإرشاد أثناء المناقشة.
  - (٣) كما أنها تساعد المعلمة في تسجيل الأفكار التي يقدمها الأطفال أثناء الحوار والمناقشة
  - (٤) كما أنها تساعد المعلمة على الانتقال من قبعة لقبعة أخرى على حسب الفكرة المطروحة.

- 
- كما أضافت (صفاء عبد الجواد بدر، ٢٠١٢ : ٤٣) بعض القواعد الواجب على المعلمة مراعاتها عند استخدام القبعات الست هي:
- يجب التخلي عن القبعة المحببة والمفضلة وذلك لتجنب التفكير الضيق المحدد.
  - من الأفضل إرتداء جميع القبعات لكي يكون مستوى التفكير متميزاً على شرط عدم إرتدائها جميعاً في وقت واحد لأن على قبعة دوراً يختلف عن باقي القبعات.
  - لا يوجد تسلسل صحيح حر واحد بعينه عند إستخدام القبعات فكل شخص حر في عمل التسلسل الشخصي.
  - ليس القصد من القبعات وضع الناس في فئات.
  - من الممكن استخدام أي من القبعات الست أكثر من مرة في نفس الموضوع.
  - يكون وقت القبعة الحمراء قصيراً ومن الممكن تحديد الوقت على حسب الاقتراحات الواردة.
  - يحدد في البداية ترتيب وتسلسل القبعات ويتم الإتفاق على الوقت وتحديد الوقت لكل قبعة وهذا اختصاص القبعة للزرقاء.



### أهداف وغايات القبعات الست

- ١- إن المسألة كلها لعب أدوار وبالتالي يستطيع التفكير التحرر من قيود الذات المسئولة عن معظم أخطاء التفكير العملية.

- ٢- هي طريقة تساعدنا على توجيه الإنتباه لستة مناظير نستطيع أن نخرج منها بست رؤى مختلفة للقضايا المطروحة أمامنا.
- ٣- سهولة التعامل بها كلفة رمزي سواء بيننا وبين أنفسنا أو بيننا وبين الآخرين.
- ٤- أرست الطريقة قواعد محددة للعبة التفكير.
- ٥- توسيع شمولية وثراء التفكير والفهم من خلال تطبيق رمزي معتمد لكل شكل من أشكال التفكير. (منى سعد الغامدي، ٢٠١١ : ٢٤٣١)
- كما أضافت (آمال محمد محمود، ٢٠١٣ : ١٩٥ - ١٩٦) أهداف القبعات الست للتفكير هي:
  - الانتقال من عرضية التفكير وعشوائية إلى تعمد التفكير.
  - تنظيم المعلومات وتبسيط وتوضيح التفكير لتحقيق أكثر فاعلية.
  - المرونة في تغيير التفكير من نمط لنمط آخر.
  - المساعدة عند التفكير على الإحاطة بكل ما يتعلق الموضوع من معلومات ومشاعر وآثار إيجابية وسلبية.
  - تنظيم التفكير وسلسلة خطوة خطوة لتجنب التداخل بين الخطوات أثناء التفكير.
  - الوصول لحلو لأفكار وقرارات أكثر صوابًا وحكمة.
  - الملائمة والتوافق والتجانس نتيج رمزية القبعات الستة طريقة ملائمة لسؤال الآخرين أي كونوا إيجابيين أو سلبيين أو مبدعين أو غير مبدعين أو عاطفيين.
  - وضع القبة المناسبة في السياق المناسب.

#### دور المعلمة في استخدام قبعات التفكير :-

إن المعلمة تلعب دورا أساسيا في تربية وتعليم الأجيال وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات اللازمة التي تمكنهم من الإرتقاء بمستواهم التعليمي كما أن دور المعلمة لا يقتصر فقط على الأدوار السابقة ولذلك فالمعلمة لها دور عند استخدام قبعات التفكير فيكون لها دوران اولهما اثناء التخطيط للنشاط وثانيهما اثناء التنفيذ للنشاط وسوف يوضح ذلك :-

تتفق كل من ( أمل عبيد, ٢٠١٢ : ٨٢ ) و ( رحاب محمد طه, ٢٠١٣ : ٦٧-٦٨ ) على ان دور المعلمة في استخدام القبعات هي :-

#### أولاً: مرحلة التخطيط للنشاط :-

١- تحليل المحتوى بأن تنفيذ خريطة معرفية تدون عنوان النشاط ثم نقوم بتحليل المعلومات إلي :-

(أ) معلومات متوافرة في النشاط.

(ب) معلومات ناقصة تحتاج المعلمة لتوضيحها وليس بالضرورة مطالبة الاطفال بتعلمها.



ج) معلومات ناقصه يحتاجها الأطفال ويتم تحديدها تبعاً للمرحلة العمرية مثل ( تفسير لمعاني الكلمات - آداب ).

#### ٢ - تصنيف المحتوى تبعاً للقبعة المناسبة :-

مثال إذا وجدت المعلمة النشاط متضمناً لفوائد شئ ما فهذا يناسب القبعة الصفراء وإذا وجدت تعدد لسلوكيات خاطئة يناسب القبعة السوداء وهكذا .

٣ - قد لا تتوفر في المحتوى ما يناسب القبعات الستة ففي هذه الحالة تقوم المعلمة في التفكير في كيفية الإلمام بجميع القبعات بأسئلة مناسبة ولا داعي للتكلف إذا تعذر ذلك فقد تجد المعلمة انها تستخدم بعض القبعات فقط ولا مانع من ذلك فالهدف هو تحقيق التفكير المتوازي قدر الإمكان.

#### ٤ - تقوم المعلمة بتنظيم المعلومات المستخلصة كالتالي :-

أ) تون الأسئلة الخاصه بالقبعة البيضاء أي الأسئلة التي تبدأ (كيف - لماذا - كم) أي الأسئلة التي تساعد علي جمع المعلومات.

ب) تجمع الأسئلة التي تتكلم عن المشاعر هي تخص القبعة الحمراء وكذلك باقي القبعات.  
ج) بذلك الطريقة تكون المعلمة قد نظمت المعلومات بشكل يساعد علي التعلم وعلي البدء في تنفيذ النشاط.

#### ثانياً: مرحلة التنفيذ :-

١ - تبدأ المعلمة في إثارة إنتباه الأطفال للقبعات باستخدام صور القبعات وأشكال القبعات ليرتديها الأطفال وبعض البطاقات لصور القبعات.

٢- توضح المعلمة للأطفال اهمية القبعات وماتعبر عنه كل قبعه من القبعات الست ومايرمز له كل لون من الألوان الستة.

٣- في بداية كل نشاط تقوم المعلمة بتهيئة الأطفال للنشاط وتنفيذ إجراءات النشاط وعند البدء في مناقشة محتوى النشاط تبدأ المعلمة بالطلب من الاطفال أن يلبس القبعه البيضاء (تخيل ذلك) مذكرة إياهن بما عليهن فعله ( معرفة الحقائق والسؤال عنها والإجابة حولها).

٤- ثم يبدأ كل طفل في تبادل إرتداء القبعات خلال النشاط وتناقش المعلمة ذلك في ارتداء كل قبعة من قبعات التفكير.

- ولذلك فالمعلمة الروضه لها دورا هاما عند تعليم الاطفال لإستخدام القبعات التفكير فهي التي توجههم عند ارتداء هذه القبعات كما أنها تستخدم هذه القبعات في مختلف المراحل النشاط علي النحو الآتي :-

أ) القبعة البيضاء :- (تعبر عن الحقائق).

تقدم المعلمة في بداية النشاط :-

- ١- المعلومات والبيانات المتواجده لديها.
- ٢- الحقائق الأساسية.
- ويمكن استخدام المعلمة أكثر من طريقة لعرض الحقائق مثل :-  
استخدام أسلوب الحوار والمناقشة أو أسلوب الأسئلة والأجابات وغيره.  
فلا يوجد طريقة واحده بل عدة طرق وأساليب لتعلم الطفل هذه المعلومات والحقائق.
- ب) القبعة الصفراء :-** ( تعبر عن الفوائد والأيجابيات ) :-  
تعرف المعلمة الأطفال بهذه القبعة وتطلب منهم يتعرفوا علي الفوائد والإيجابيات مثل :-  
- تقدم للأطفال وحده الطبيب وتعرفهم دور الطبيب – وأدواته – ودوره في مساعدة المريض في الشفاء.  
ثم تنتقل لقبعة أخري.
- ج) القبعة الخضراء :-** ( تعبر عن المقترحات – التطوير – الإطلاع ) :-  
تعرف المعلمة الأطفال بهذه القبعة وأنها تستخدم في البحث عن افكار ومقترحات جديدة وتطلب من الأطفال تقديم مقترحاتهم مثل :-  
- تطلب منهم بعد السماع لقصه ما بوضع نهاية لها.  
- يقترح حلول لمشكلة قصة بسبسة والطبيب.  
- تطلب منهم تشكيل بعض الحروف بالصلصال والترتر.  
وبعد الإنتهاء تنتقل بالأطفال بإرتداء قبعة حمراء.
- د) القبعة الحمراء :-** ( تعبر المشاعر والعواطف ) :-  
تعطي المعلمة للأطفال فرصة لتعبير عن مشاعرهم نحو موضوع ما ويفضل ان تكون هذه المده قصيره مثل :-  
- أحب الولد احمد الذي ساعد الرجل الكبير عند العبور بالطريق كما في قصة مساعدة الآخرين.  
- أشعر بالخوف عند رؤية الأسد وأنا بمفردي.  
ثم تنتقل المعلمة لقبعة أخري.
- ج) القبعة السوداء :-** ( السلبيات - الاخطاء ) :-  
تطلب المعلمة من الأطفال ارتداء القبعة السوداء وتطلب من الاطفال تقديم الاخطاء والسلبيات ونقد علي كل موقف في النشاط فيقدمون تعليقات سلبيه مثل :-  
- وضع الطفل إصبعه في عين زميله يؤدي الي ضرر بالعين.  
- عدم تناول الطعام الصحي يؤدي الي اصابته بالنزلات المعوية.  
- رمي القمامه في الطريق يؤدي الي انتشار الأمراض.  
وبعد الأنتهاء تنتقل لقبعة الزرقاء.
- و) القبعة الزرقاء :-** ( التخطيط والتنفيذ ووضع القرارات واتخاذها ) :-

تعرف المعلمة الأطفال ان هذه القبعة هي قبعة التنفيذ والتلخيص لكافة الاحداث التي مروا بها من القبعات السابقة وتطلب منهم وضع خطط للتنفيذ في ضوء عرض القبعات الأخرى من حقائق ومشاعر ومقترحات وفوائد وسلبيات فيضعون خطوات التنفيذ مثل :-  
- توزيع العمل علي الأطفال بتلوين الأشكال الهندسية.

- تحديد مدي إستفادة الأطفال من النشاط.

- مراقبة وملاحظة كل طفل وعمل القبعات الأخرى لتري مامدي إستفادتهم من ذلك.

**ماذا نتعلم من برنامج القبعات الست :-**

- ١ - جعل الناس يفكرون بشكل جيد وفعال.
- ٢ - تعلم الأفراد المشاركة والتعاون.
- ٣ - إمكانية النظر إلي المشاكل بطريقة عملية وعلمية.
- ٤ - إمكانية فصل الحقيقة من الفكرة .
- ٥ - النظر غلي الافكار السلبية والأيجابية.
- ٦ - تساهم في كيفية إكتشاف تحويل غموض المشاكل وتشابهها الي فرص حقيقية للنجاح.

٧ تساعد علي إكتساب مهارة حل المشكلات وإتخاذ القرارات.

٨ - تجعل الأفراد كيف يفكرون ويفهمون الآخرون كما أنها تساعد في التعامل معهم.

٩ - تجعل الافراد يفكرون بطريقة معينة ويمكنهم التحول الي طريقة أخرى حسب نوع الموقف أو المشكلة.

١٠ - تساعد في التفكير دون سقف أو حاجز أو خطوط حمراء ودون خوف. (محمد حسن غانم, ٢٠١١: ١٥)

مما سبق يلاحظ أهمية القبعات الستة في تنمية مهارات التفكير كما انها تتميز بالمرونة في التطبيق في المواقف التعليمية كما انها هذه الاستراتيجية لا تلتوم بقبعة واحده كما انها لا تشترط فيها استخدام جميع القبعات في الموقف التعليمي الواحد حيث ان خبرة ورؤية كل معلمة تختلف من معلمة لأخرى وكذلك خصائص كل طفل تختلف من طفل لآخر. والأهم اننا نعرف كيفية استخدامها مما يساهم في تنظيم التفكير وزيادة دافعية الاطفال.

-- وتتمثل في الدراسة الحالية قبعات التفكير الست كما يلي :-

١ ( القبعة البيضاء :- تمثل البحث عن الحقائق والمعلومات في الموضوع الذي يتم طرحه.

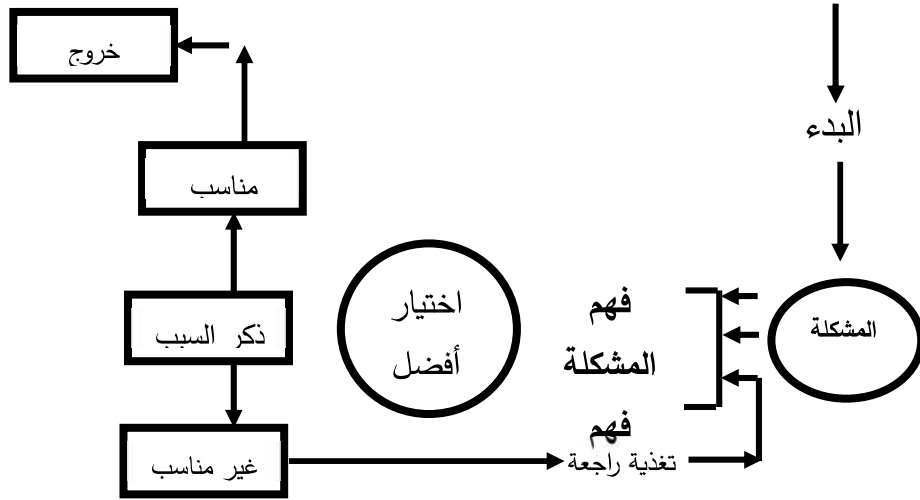
٢ ( القبعة الحمراء :- تتمثل في المشاعر والعواطف نحو موضوع ما.

٣ ( القبعة الصفراء :- تتمثل في الفوائد والأيجابيات.

٤ ( القبعة السوداء:- تتمثل في البحث عن السلبيات والاطاء والنقل في موضوع معين.

٥ ( القبعة الخضراء :- تتمثل في البدائل وأعطاء المقترحات الجديدة.  
٦ ( القبعة الزرقاء :- هي قبعة الحكم التي تراقب الأمور وتقيمها في نهاية النشاط ففيها يعبر الطفل عن رأيه ويلخص ما استفاد منه في هذا النشاط.

## النموذج العام لعملية اتخاذ القرار



كما يرى كل من ستيفين ومادي كولتر أن خطوات اتخاذ القرار ثمانية هي:

- تعريف المشكلة.
- تعريف معايير اتخاذ القرار.
- تطوير البدائل.
- تحليل البدائل.
- الاختيار المناسب من بين البدائل.
- تنفيذ القرار
- تقييم كفاءة القرار. (سامية رشاد، ٢٠١٤: ٤٦)

وبعد هذا العرض السابق لآراء الباحثين والعلماء حول خطوات ومراحل اتخاذ القرار خلصت الباحثة إلى تحديد الخطوات اللازمة هي:

١- تحديد المشكلة.

- ٢- جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة.
- ٣- تحديد البدائل المتاحة لحل المشكلة.
- ٤- إختيار أفضل البدائل المتاحة.
- ٥- تنفيذ القرار.

### أولاً: تحديد المشكلة:

تبدأ هذه المرحلة بالإحساس بالمشكلة وأن الدقة في تحديد المشكلة تقيد في حلها فيعتبر تحديد المشكلة من أول مراحل اتخاذ القرار وهذا بمعنى أن هذه المرحلة على درجة كبيرة من الأهمية فإذا استطاعنا تحديد المشكلة فإنه من السهل وضع الحلول المناسبة لها.

(ريهام الباز، ٢٠١٣ : ٣٩)

إن التحديد الدقيق للمشكلة يمثل الجزء الأكبر من إتخاذ القرار ويقول "جون ديوي" أن المشكلة تتبع من الشعور بصعوبة ما شئ ما يحير الفرد ويقلقه.

### ثانياً: جمع المعلومات:

وفي هذه المرحلة يحصل متخذ القرار على أكبر عدد ممكن من البيانات والمعلومات المحايدة لكي يتمكن من فهم هذه المشكلة والعمل على تحليل هذه البيانات تحليلاً دقيقاً لكي تساعده على اتخاذ القرار المناسب حيث أنه يبحث عن الحلول لحل هذه المشكلة والتي تتطلب الإستعانة بأداء الآخرين وأن نضع جميع البدائل الممكنة وأن نبذل قصارى جهدنا للوصول لبدائل وحلول ابتكارية (ولاء عبد التواب، ٢٠١٥ : ٣٦).

فالطفل عامة يحتاج لمعالجة المعلومات لمحاولة تطوير عالمه من حوله ولكن يحتاج إلى تنمية من الآخرين المحيطين به من خلال المعلمة الروضة ولأسرة ولكي تتابعها معه.

### ثالثاً: تحديد البدائل المتاحة:

هي مهارات التعرف على البدائل الممكنة والمتوافرة لمعالجة المشكلة ويقصد بالبديل بمجموعة إجراءات التي تمكننا من حل المشكلة وبذلك يتم المفاضلة بين البدائل وتحديد المزايا والعيوب المرتبة على كل بديل وفي هذه المرحلة على متخذ القرارات يوجه إهتمامه بكافة الحلول البديلة المتاحة لمواجهة المشكلة وألا يقبل أول حل يظهر له مؤثراً السهولة واليسير على الدقة والمتعلقة والموضوعية. (أحمد حسنى، ٢٠١٥ : ٧٤)

وتعتبر مهارة البحث عن البدائل لحل المشكلة بمثابة المهارة الإبتكارية لعملية حل المشكلات حين أنها تختص بوضع أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلو للوصول للحل الأمثل وهو تتضمن عملية عصف لجمع المعلومات والبيانات باستخدام التفكير التباعدي والتقاربي من أجل تكوين تصورات عن الحل التي يمكن أن تساهم في حل المشكلة وهو

ما نطلق عليه إستكشاف البدائل والبديل هو الطريق لتحقيق الهدف ويتصف بصفتين هما:

- ١- أنه ممكن التنفيذ أي يتوفر لمتخذ القرار فعلاً.
- ٢- أنه يسهم في الوصول لنتيجة المرغوبة. (عبد المعطي سعيد، ٢٠٠٣ : ١١٤)

#### رابعاً: اختيار أفضل البدائل:

يؤكد فتحي جروان على أن المقارنة هي إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة وتتطلب عملية المقارنة للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف (فتحي جروان، ٢٠٠١ : ١٧٥).

حيث تتم عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل المناسب وفقاً لمعايير واعتبارات موضوعية وأهم هذه المعايير:

- تحقيق البديل الهدف فيفضل البديل الذي يحقق لهم الأهداف.
- اتفاق البديل مع الفرد ومع قدراته وعاداته.
- قبول الفرد للبديل وإستعداده للتنفيذ.
- مدى ملائمة كل بديل مع العوامل البيئية الخارجية كالعادات والتقاليد.
- كفاءة البديل والعائد الذي يحققه. (هاشم فوزي وآخرون، ٢٠٠٩ : ١٣٠)

فيتم في هذه المرحلة فحص الحلول للمفاضلة بينها وإختيار أفضل وأنسب الحلول ومن المؤكد أن المقارنة بين البدائل مهارة تفكيرية لتنظيم المعلومات لها دوراً هاماً في تقليد المعلومات ومعارف الإنسان.

#### خامساً: تنفيذ القرار:

أن مرحلة تنفيذ القرار لا بد أن تكون على نطاق محدود أولاً تم تنفيذه على المستوى العام إذ أن القيمة الحقيقية لأي حل يتخذ في موقف ما إنما يرجع ما لهذا الحل من فعالية في أداة المشكلة المماثلة في ذلك الموقف أو تغييرها لذلك فإن المحك الفعلي لنجاح البديل يتحدد بفاعلية هذا البديل وأن يكون القرار مناسب للمشكلة وحلها.

ويوضح (جون ٢٠٠٢) أن إتخاذ القرار يدخل في عمل خيار ضمن مجموعة من أشياء مناسبة أو إحتتمالات وفي كل خيار هناك عادة بعض الأشياء الجيدة بالإضافة للأشياء الرديئة.

إن تدريب الأطفال على ممارسة عملية إتخاذ القرار يمنحهم القدرة والخبرة على تبين الخيارات الجيدة والتي تساعد على إتخاذ القرار الصحيح (ريهام على الباز، ٢٠١٣ : ٤٢).

**يمكن تحديد مهارات اتخاذ القرار ما يلي:**

- ١- تحمل المسؤولية والإستقلالية.
  - ٢- التفكير التحليلي والإعتماد على النفس.
  - ٣- المرونة والقدرة على الإنتقاء.
  - ٤- مواجهة المواقف المفاجئة وإتخاذ القرارات السليمة.
  - ٥- التخطيط وتنفيذ القرار وتقييمه.
- ويشعرون أطفال ما قبل المدرسة بأعباء كثيرة نتيجة لتعرضهم للمدير من التحديات مما يؤثر على إختيارهم من بين البدائل لذا علينا تعلمهم إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وتشجيعهم على ذلك لمواجهة التحديات والمشاكل في حياتية والتدريب على إتخاذ القرارات السهلة يساهم على إتخاذ الأطفال لقرارات الصعبة (ماجدة حافظ، ٢٠٠٨: ١٢٥).

**خصائص عملية إتخاذ القرار:**

- ١- عملية اتخاذ القرار عملية عقلية تكون أحياناً عميقة ومركبة وبخاصة عندما يكون القرار حاسم.
  - ٢- عملية اتخاذ القرار ذات طبيعة تطويرية.
  - ٣- عملية اتخاذ القرار مقيدة لتقييم الفرد لعادته وخبراته.
  - ٤- عملية اتخاذ القرار لا بد لها من صياغة الأهداف المرغوب فيها لتوضيحها.
  - ٥- عملية اتخاذ القرار تظهر الصعوبات والمعوقات التي تعرقل تحقيق الأهداف.
  - ٦- عملية اتخاذ القرار هي مهارات عقلية يمكن تطويرها في عمليات مستقبلية.
  - ٧- عملية اتخاذ القرار تحتاج لتحديد البدائل واختيار أفضلها وتقويم أفضلها.
- (سيد عبد الله عبد الفتاح، ٢٠١٤ : ٧٨)

**نتائج البحث وتفسيره :-**

هدف البحث الحالي إلي قياس مدي تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار ل ( ستيفين وكولتر ) بإستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو.

- وقد قامت الباحثة فيما سبق بعرض الإطار النظري للبحث وإجراءاته الميدانية بما تم من إجراءات قامت بها الباحثة أثناء التطبيق وبعد ما تقدم سيتم عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها وهي :-

الفرض الأول :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ولإختبار صحة الفرض إستخدمت الباحثة إختبار " ت " لتحديد الفروق بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق القبلي والبعدي.  
جدول (١) قيمة ت ومستوي الدلالة.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
قبلي	٢٠	٢٢.٧٥	١.٣٨٠	١٩.٨٨٢	٠.٠١
بعدي	٢٠	٥٦.٧٥	٤.٤١٣		

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دالة ٠.٠١ وذلك لصالح القياس البعدي وبذلك في المعالجة التي قامت بها الباحثة قد نجحت في تدريب المعلمات رياض الأطفال علي بعض مهارات إتخاذ القرار بإستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو.

#### التعقيب علي الفرض :-

لقد أثبت هذا الفرض صحته في تدريب معلمة الروضة علي النموذج العام لإتخاذ القرار بإستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو لإحتواء البرنامج علي عدة جلسات متنوعة تقدم المعلمة الروضة بطريقة مشوقة وجذابة.

#### مراجع البحث :-

- ماجده مصطفى حافظ (٢٠٠٨) . أسلوب المشروع كمدخل لتنمية المهارات المرتبطة بإتخاذ القرار لدي طفل ماقبل المدرسة ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، العدد ٧٨ ، مايو.
- هدي مصطفى محمد عبدالرحمن (٢٠٠٨) برنامج مقترح لتنمية مهارات الإستماع الناقد والإبداعي وأثره في مهارات إتخاذ القرار لدي الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد ٨٠ ، يوليو.
- أمل عبيد (٢٠١١) . فاعلية برنامج تدريبي لإكتساب معلمة الروضة مهارات التفكير التأملي وأثره علي إكتساب الطفل لتلك المهارات ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- إيمان علي محمد أبو الغيط (٢٠٠٩) . فاعلية برنامج مقترح علي إستراتيجيات ماوراء المعرفة وتنمية مهارات الأداء التدريبي والتفكير الناقد وإتخاذ القرار لدي الطالبات المعلمات بكلية الإقتصاد المنزلي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الأزهر.
- طارق عبدالرؤوف عامر (٢٠١٥) . برنامج الكوره والقبعات الست للتفكير ، ط ١ ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر.



- صالح محمد علي أبو جاد ومحمد نوفل (٢٠٠٧) : تعليم التفكير للنظرية والتطبيق , ط ١ , عمان : دار المسيره للنشر والتوزيع.
- صفاء عبدالجواد عبدالحفيظ (٢٠١٢) . فاعلية استخدام قبعات التفكير الست لدي بونو في التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلات من خلال التدريس الفلسفي لطلاب المرحلة الثانوية , رسالة ماجستير , كلية البنات , جامعة عين شمس.
- مني سعد الغامدي (٢٠١١) . تصميم وحدة رياضيات باستخدام طريقة قبعات الست لدي بونو وإختبار العمليات المعرفية العليا ومقياس القدة علي إتخاذ القرار لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة السعودية , مجلة العلوم التربوية , كلية التربية , جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن , مجلد ٣٨ , ملحق ٧.
- أمال محمد محمود (٢٠١٣) . فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة العلمية باستخدام قبعات التفكير الست لدي بونو في تنمية مهارة التفكير العلمي الأساسية لدي أطفال الروضة , مجلة القراءة والمعرفة , كلية التربية , جامعة أسوان , العدد , ١٤ , ديسمبر.
- محمد حسن غانم (٢٠١١) . مقدمة في سيكولوجية التفكير , القاهرة.
- سامية رشاد عبدالله حجاب (٢٠١٤) . أثر برنامج للتفكير الإيجابي في تنمية مهارات إتخاذ القرار والقياده لدي تلاميذ الحلقة الابتدائية , رسالة ماجستير , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة.
- ولاء عبدالنواب جبر (٢٠١٥) . فاعلية برنامج درامي لتجسيد بعض خصائص بطل الحكايات الشعبية في تنمية مهارة غتخاذ القرار لطفل الروضة , رسالة ماجستير , كلية رياض الأطفال , جامعة القاهرة.
- أحمد حسني محمود (٢٠١٥) . فاعلية برنامج مقترح في الجبر قائم علي قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبعض عادات العقل والقدرة علي اتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الأساسية العليا , رسالة دكتوراه , جامعة عين شمس , كلية البنات.
- عبدالمعطي سعيد (٢٠٠٣) . مهارات التفكير ومواجهة الحياة , الإمارات العربية المتحدة , العين : دار الكتاب الجامعي.
- فتحى عبدالرحمن جروان (٢٠٠٢) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ط ١ , القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر.
- هاشم فوزي دباس وفاضل راضي و ماجد جبار (٢٠٠٩) . أهمية دور تقويم الأداء الجامعي في تحقيق الكفاءة والفاعلية في إتخاذ القرارات , كلية الادارة والإقتصاد , جامعة القادسية العراق , مجلد ١١ , العدد ٢.

---

سيد عبدالله عبدالفتاح (٢٠١٤) . فاعلية برنامج مقترح قائم علي بعض عادات العقل المنتجه في تنمية مهارات القوه الرياضيه واتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي , رساله دكتوراه , معهد الدراسات التربويه , جامعه القاهرة